

**رسالة الرئيس محمد أنور السادات
إلى شعوب افريقيا بمناسبة الذكرى العاشرة
لبداء الكفاح المسلح في ناميبيا
في ٢٦ أغسطس ١٩٧٦**

أيها الأخوة ..

ابناء ومناضلي افريقيا الاحرار يسعد شعب مصر أن يحتفل بيوم التضامن مع شعب ناميبيا في كفاحه البطولي ضد قوي الظلم والعدوان . وانه ليسعدني أعظم سعادة أن ابعث اليكم ولكل الأشقاء المكافحين والمناضلين من ابناء قارتنا الافريقية بتحيتي وتقديري وتحية وتقدير الشعب المصري واصدق تمنياته لكم بالتوفيق في نضالكم من أجل تحقيق تطلعات شعوبكم للحرر والاستقلال والتخلص نهائيا من قوي الاستعمار والعنصرية

أيها الاصدقاء ..

لقد تمادت حكومة جنوب افريقيا العنصرية منذ زمن بعيد في محاولاتها للتخلص من التزاماتها الدولية تجاه شعب ناميبيا وعملت علي عدم تنفيذ قرارات الأمم المتحدة واحبطت جميع جهود المجتمع الدولي لحصول شعب ناميبيا علي استقلاله المشروع ، وامعنت في وسائل الارهاب والتعذيب ، واستمرت حتي الآن متحدية للمجتمع الدولي في سياستها الارهابية البغيضة التي تستند علي التفرة العنصرية والبطش والتكيل . ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تعمل مافي وسعها علي استنزاف ثروات الاقليم والقضاء علي الشعب الافريقي في ناميبيا متحديه تطلعاته نحو الحرية والاستقلال ولكن بفضل و ارادة وعزيمة شعب ناميبيا فأننا لوائقون من أنه سيتمكن باذن الله في القريب العاجل من تحقيق النصر والحصول علي استقلاله واسترداد حرية وكرامته

أيها الأخوة والأصدقاء ..

ان قوي الاستعمار والعنصرية لم تياس من محاولتها لايقاف جهودنا نحو التقدم
مازالت الضربات تنزل بطلائع شعوبنا لتوقف سعيها وتشتت جهودها وتستنزف
قواها ، وهي لا تتورع في سبيل ذلك عن استخدام أي سلاح واستغلال أي ثغرة ، انها
لتدرك انها قد عاشت بالأمس القريب علي أفواتنا واغتنت بثرواتنا ، وهي اليوم تتطلع
لوضع العقبات في طريق تقدمنا واستقلالنا وتشتيت خطانا فما زالت شعوب شقيقة لنا
تقاسي من تحت رزح الاستعمار والتفرقة العنصرية في زيمبابوي وجنوب افريقيا
وناميبيا كما أن اسرائيل حليفة جنوب افريقيا مازالت حتي الآن ترفض تنفيذ قرارات
الأمم لمتحدة والمجتمع الدولي بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٢
واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة

ايها الاخوة ..

لقد اعلنت في خطابي امام مؤتمر القمة الخامس لدول عدم الانحياز بكوالالمبور اننا
سوف نتصدي بكل حزم لمحور تل ابيب بريتوريا الذي يحاول ارهاب الشعوب
الافريقية إلي حد التسليح بانتاج الاسلحة النووية والتهديد باستخدامها ، ويبدو أن
هؤلاء العنصريين نسوا اننا لانتعامل بهذا المنطق ولا ترهبنا تلك المسرحية ، فاننا وقد
تصدينا للقوي الكبرى التي حاولت النيل من حقوقنا واهدار كرامتنا لايمكن أن نتردد
لحظة في التصدي لمؤامرات الاذئاب ومن يحاولون التشبث بالنظريات الاستعمارية
التي اصبحت من مخلفات عصور الظلام والتخلف

ايها الاخوة والاصدقاء

ان جمهورية مصر العربية ايمانا منها بأن معركة الحرية هي معركة المصير لتجديد
عهدنا وعزمها علي الحفاظ علي استمرار العمل الافريقي المشترك لتحقيق التكاتف
والتضامن والسعي لتحقيق آمال شعوبنا واهدافها نحو التحرر والاستقلال ، واننا

لنطالب جنوب افريقيا بالانسحاب الفوري من اقليم ناميبيا واجراء انتخابات حرة تحت
اشراف الأمم المتحدة لحصول الشعب الافريقي علي استقلاله المشروع واننا لنؤكد
من جديد مساندتنا الكاملة لنضال شعب ناميبيا وسنظل معه إلي أن نطهر افريقيا من
جيوب الاستعمار

ايها الاخوة

بارك الله نضال شعوبنا من أجل تحقيق استقلال افريقيا وحريتها وبارك كفاح شعب
ناميبيا البطل والله يوفقنا

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته